

تغريدة لا تموت... في الذكرى الـ 12 لفض رابعة، كلمات سلمان العودة تعود لتشعل الذاكرة



الجمعة 15 أغسطس 2025 06:00 م

في الذكرى الثانية عشرة لفض اعتصام رابعة العدوية ، أعاد عددٌ من النشطاء المصريين والعرب على منصات التواصل الاجتماعي نشر تغريدة قديمة للشيخ سلمان العودة ، لتلاقي تفاعلاً واسعاً من قِبل المغردين جاء في صيغة تحذيرية صارمة: "ألا أيها المستبشرون بقتلهم... أطلت عليكم غمة لا تفرّج" رغم مرور سنوات، إلا أن هذه الكلمات بقيت حاضرة وجدانية . اجتماعية، تعبيراً عن أن حادثة الفضّ لم تُمخّ من الذهن الجماعي، بل تحوّلت إلى حالة استحضارية مستمرة[] فالعبارة التي ألقاها الشيخ العودة عبر فيديو نُشر قبل سنوات، جاءت في لحظة سياسية أعلنت فيه الجماهير قناعتها بأن "من حمل السلاح ضد المدنيين، وفي وجه الشباب، سينتظر مصيراً أخلاقياً وسياسياً مريعاً[]" الغمة هنا، ليست مجرد تعبير عن الحزن، بل عن قلق وجودي تفاقم عبر الزمن، ويقول الناس بها بصوت بصمة تاريخ[]

ردود الفعل

في منشور للناشطة كريمان مصطفى كتبت " ألا ايها المستبشرون بقتلهم أطلت عليكم غمة لا تفرج _سلمان العودة .

https://x.com/karmen_mostafa/status/1956073008009031789

وكتب أحمد عبدالعزيز " ياأيها المستبشرون بقتلهم أطلت عليكم غمة لم تفرج أبدا (الشيخ سلمان العودة فك الله أسره)

<https://x.com/c69940ded0de421/status/1956263064208019598>

وأضاف علاء الدين " ألا أيها المستبشرون بقتلهم أطلت عليكم غمة لا تفرج والحمد لله انتم فى غم وهم وفقر بسبب الدماء نسأل الله أن يزيدكم هما وغما وفقرا".

<https://x.com/AlaaAssi84/status/1956222047748489699>

وأشار عبدالله " ألا أيها المستبشرون بقتلهم أطلت عليكم غمة لا تفرج . أسوا يوم فى تاريخ مصر الحديث الإندبندنت البريطانية قالت عنه أنه يوم العار في مصر #مذبحة_رابعة

<https://x.com/AbdullahSayedAh/status/1956022276727411183>

وسخر حساب ملك وكتابة " ألا أيها المستبشرون بقتلهم أطلت عليكم غمة لا تفرج . #سلمان_العودة عنوان خطبة الجمعة اليوم عش نذل تموت مستور[] #توحيد_خطبة_الجمعة".

<https://x.com/dlhl3/status/1956254366588866608>

وعلق مصطفى " ألا ايها المسبشرون بقتلهم اطلت عليكم غمة لا تفرج .. وقد كان ذكرى اسوأ يوم في التاريخ المصري الذي خان فيه السيسي والجيش الدين والعروبة والوطنية والانسانية حتي وصلت الامة الي الانهيار وخيانة #غزة و تهديد التتن باحتلال #مصر".

<https://x.com/mostafatwits/status/1956114759507390588>

ونوه الحكمدار " اليوم ده مصر كلها بتدفع تمنه وطن وشعب من دم و ديون و فقر وغلاء وإهانة وبيع أرضها ومواردها وغازها ونيلها وممتلكات شعبها عبر التهجير والتشريد ايها المستبشرون بقتلهم أطلت عليكم غمة لا تفرج!!".

<https://x.com/lkmdr122/status/1956084072293523849>

وأخيرا فإن في الذكرى الثانية عشرة لفضّ الاعتصام، لم يحمل الناس وروداً كما يُفعل عادةً في ذكرى استشهاد، بل حملوا تغريدة، عبارة كافية لاحضان الصرخة الجماعية[]

الذاكرة هنا ليست مُكلفة بشعارات عابرة، بل بتغريدة واحدة لا يمحوها الحياذ، بل يحييها كل من يعيد مشاركتها[]

هكذا تبقى كلمات الشيخ سلمان العودة:

"ألا أيها المستبشرون بقتلهم... أطلت عليكم غمة لا تفرّج"

